بسم الله الرحمن الرحيم

كيان يهود يواصل عدوانه في الضفة الغربية

يواصل كيان يهود عدوانه على بلدات ومخيمات أهل فلسطين في الضفة الغربية، إذ قامت طائرة يهودية مسيّرة من مخابرات جهاز الأمن العام (الشاباك) وضربت مجموعة شباب من أهل بلدة طمون شرق طوباس بشمال الضفة الغربية. فأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد ١٠ من هؤلاء الشباب يوم الأربعاء ٢٠٢٥/١/٢٩.

وفي الوقت نفسه قام كيان يهود، وواصل عملياته العدوانية في جنين شمال الضفة الغربية منذ يوم ٢٠٢٥/١/٢١ بعد يومين من إعلان الهدنة في غزة، تحت مسمى عملية السور الحديدي مدعوما بجرافات وطائرات ومركبات عسكرية مدرعة، فأعلن أنه خلال هذه العملية قتل ١٥ شخصا واعتقل ٤٠ مطلوبا.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية يوم ٢٠٢٥/١/٢٨ أن الكنيست وافق في قراءة أولية على مشروع قانون يسمح بتمليك اليهود أراضي بالضفة الغربية بوصفهم ملاكاً وتسجيل هذه الأراضي بأسمائهم واعتبارها أراضي لهم.

وقد شجع يهود على القيام بهذه الخطوة وعلى مواصلة عملياتهم العدوانية ضد أهالي الضفة الغربية إعلانُ الرئيس الأمريكي ترامب أنه يدعم تهجير أهل الضفة الغربية وأهل غزة وتوسيع كيان يهود حيث يراه صغيرا كما ذكر في تصريح سابق.

ولم تعد الأنظمة في المنطقة والمسؤولون فيها يستنكرون ما يقوم به العدو في فلسطين، بسبب أن استنكاراتهم أصبحت محل سخرية لدى الناس، لأنها لا تقدم ولا تؤخر، وإنما كانت للخداع وليس لديهم أدنى نية بعمل شيء لنصرة أهل فلسطين بعدما واصلوا صمتهم ١٥ شهرا أمام المجازر التي ارتكبها كيان يهود في غزة، بل إن الأنظمة المطبعة كمصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب وتركيا واصلت التطبيع والتجارة مع كيان يهود.

الرئيس الأمريكي يجدد دعوته بتهجير أهل غزة والضفة الغربية

جدد الرئيس الأمريكي ترامب دعوته بتهجير أهل غزة والضفة الغربية من ديارهم بعدما طرح هذه الفكرة يوم ٢٠٢٥/١/٢٥ فدغدغت مشاعر اليهود الغاصبين لفلسطين وتجاوبوا معها مرحبين بها.

فادّعى ترامب مساء يوم ٢٠٢٥/١/٢٧ للصحافيين على متن طائرته الرئاسية: "إنه يود أن ينقلهم للعيش في منطقة حيث يكون بإمكانهم العيش من دون اضطرابات وثورة وعنف". وقال "إنه سيلتقي برئيس وزراء كيان يهود نتنياهو في مستقبل غير بعيد وإنه سيأتي إلى هنا للقائي" وقال إنه أجرى مع الرئيس المصري السيسي ومع ملك الأردن عبد الله الثاني محادثات في الأيام الأخيرة. وقال عن السيسي: "أتمنى أن يأخذ البعض. ساعدناهم كثيرا، وأنا متأكد من أنه سيساعدنا. وكما يقولون إنها منطقة صعبة، لكنني أعتقد أنه سيفعل، وأعتقد أن ملك الأردن سيفعل ذلك أيضا". (الشرق الأوسط ٢٠٢٥/١/٢٨)

أي أن أمريكا قدمت المساعدات الخبيثة السامة لرجال النظام المصري مقابل تخليهم عن قتال يهود واستعدادا لبيع فلسطين، فعلى السيسي رئيس النظام المصري المنتفع من المساعدات الأمريكية أن يلبي ما تطلبه أمريكا منه مقابل هذه المساعدات، ويظهر أن السيسي لم يرفض وإنما يحاول أن يتمنع هو وملك الأردن، ولكن ترامب متأكد أنهما سيقبلان في النهاية لأنهما أنذال وخونة حتى النخاع، إذ تفرجوا على مجازر غزة ١٥ شهرا ولم يحركوا جنديا واحدا ولم يقدموا رصاصة واحدة.

أمريكا تجمد مساعدات بقيمة ٥٠ مليون دولار تحوي واقيات ذكرية لتحديد النسل في غزة

أعلنت أمريكا يوم ٢٠٢٥/١/٢٩ تجميد مساعداتها الخارجية بقيمة ٥٠ مليون دولار التي تحوي واقيات ذكرية لتحديد النسل في غزة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض الأمريكي كارولاين ليفيت "إن هذا الاتفاق تم اكتشافه في الأسبوع الأول لتولي ترامب سدة الرئاسة، لا سيما من جانب وزارة الكفاءة الحكومية الجديدة التي يقودها الملياردير إيلون ماسك". وقالت في مؤتمرها الصحافي الأول: "إن مبادرة ماسك ومكتب الميزانية وجدت أن ٥٠ مليون دولار من أموال دافعي الضرائب كانت على وشك أن تحول لتمويل واقيات ذكرية في غزة" وقالت: "إنه هدر غير معقول لأموال دافعي الضرائب". وقالت: "إن الولايات المتحدة كانت على وشك صرف ٣٧ مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية قبل أن يعلن ترامب انسحابه منها، بعيد توليه الرئاسة الأمريكية، أمر ترامب بتجميد المساعدات الخارجية لمدة ٩٠ يوما، وتعهد إجراء مراجعة للتأكد من أن المساعدات تتوافق مع سياسات إدارته التي تعارض الإجهاض وحقوق المتحولين جنسيا وبرامج التنوع". (الشرق الأوسط ٢٠٢٥/١/٢٩)

وهذا يؤكد أن ما يسمى بالمساعدات الأمريكية الخارجية ما هي إلا أداة استعمارية خبيثة لتبسط نفوذها في البلاد الأخرى أو تعزز نفوذها فيها وتشتري بها الذمم الرخيصة وتمول العملاء. وإذا كانت موجهة للبلاد الإسلامية فإنها فوق ذلك تكون لمحاربة الإسلام والمسلمين والحد من تكاثرهم ومنع نهضتهم وتحررهم.

حكام سوريا الجدد يؤكدون الهوية الوطنية ويتجنبون الحديث عن الإسلام

نقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) يوم ٢٠٢٥/١/٢٨ عن الناطق باسم الإدارة العسكرية السورية حسن عبد الغني قوله: "نعلن تولية السيد القائد أحمد الشرع رئاسة البلاد في المرحلة الانتقالية، ويقوم بمهام رئاسة الجمهورية العربية السورية، ويمثلها في المحافل الدولية. وتفويضه تشكيل مجلس تشريعي مؤقت للمرحلة الانتقالية، يتولى مهامه إلى حين إقرار دستور دائم للبلاد ودخوله حيز التنفيذ بعد إلغاء العمل بدستور سنة ٢٠١٢ وإيقاف العمل بجميع القوانين الاستثنائية".

وقال وزير خارجية الإدارة السورية الجديدة أسعد الشيباني: "نجحنا في رسم هوية سوريا لائقة تعبر عن تطلعات شعبنا، وتؤسس لبلد يقوم على الحرية والعدل والكرامة ويشعر فيه الجميع بحب الوطن والانتماء والبذل والتضحية. وإن سوريا تنتهج سياسة خارجية تهدف إلى طمأنة الخارج وتوضيح الرؤية وتمثيل شعبنا في الداخل والخارج. وإن سوريا تولي أيضا أهمية لروابطها العربية وتستثمر في تعزيز علاقاتها مع الدول المجاورة وإن سياستها تهدف أيضا للمساهمة في خلق وضع إقليمي ودولي يتمتع بالتعاون المشترك والاحترام المتبادل والشراكات الاستراتيجية. وإن المنطقة العربية تعاني من إرث مثقل بالنزاعات وسنحاول في سياستنا الخارجية أن نعمل على خفض هذا التوتر وإرساء السلام".

فيظهر أن القائمين على الإدارة السورية الجديدة من رئيسهم أحمد الشرع إلى غيره من المسؤولين، يتجنبون أن يتلفظوا ولو بكلمة واحدة عن الإسلام ويؤكدون أن سوريا دولة وطنية كباقي دول المنطقة التي أقامها الاستعمار تسعى للتعايش مع النظام الإقليمي والدولي وتبحث عن السلام وليس الجهاد لتحرير الأرض وإعلاء كلمة الله، وأنها لا تسعى إلى تطبيق الإسلام دين أهل سوريا الذين أعلنوا ثورتهم من أجله، وكل ذلك في سبيل إرضاء أمريكا وأوروبا وأتباعهما في المنطقة للبقاء في الكرسي، ولم يعد يهمهم سخط الله والمؤمنين.